



انخفاض المكتبات الرقمية وأثرها على جودة البحث العلمي المحاسبي

من منظور اعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات والمعاهد العليا

يوسف مصباح علي محمد¹ _ قسم المحاسبة _ المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية القرضة الشاطئ

ابراهيم محمد السني² _ قسم الاقتصاد _ المعهد العالي للعلوم والتقنية برقن الشاطئ

Uosef Mosbah Ali Mohammed¹ Lecturer_ Department accounting _ Higher Institute of Administrative and financial Sciences-Al-Qardah-Al- shati

yousefaLbdree@gmail.com

Ibrahim Mohammed Assanni² Lecturer_ Economics Department_ Higher institute of science an technology_ burqanAl-Shati-Libya_ ibrahim.assanni@gmail.com

The impact of the decline in digital libraries on quality of accounting research

Evidence from faculty members at universities and higher institutes

تاريخ الاستلام: 2026/01/27 - تاريخ المراجعة: 2026/02/26 - تاريخ القبول: 2026/03/07 - تاريخ للنشر 2026 /04/05

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر انخفاض توفر المكتبات الرقمية وصعوبة الوصول إليها على جودة البحث العلمي المحاسبي، من خلال استطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات والمعاهد العليا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة صممت خصيصًا لتحقيق أهداف البحث، بالإضافة إلى الاعتماد على المصادر الثانوية ذات الصلة. وتتمثل مشكلة الدراسة في محدودية الوصول إلى قواعد البيانات الرقمية وارتفاع تكاليفها، مما يؤثر سلبيًا على جودة المخرجات البحثية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر المكتبات الرقمية وجودة البحث العلمي المحاسبي. وأوصت الدراسة بضرورة دعم المؤسسات التعليمية للمكتبات الرقمية، وتوفير الاشتراكات في قواعد البيانات العلمية، بما يسهم في تحسين جودة البحث العلمي وتعزيز موثوقيته.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الرقمية، البحث العلمي المحاسبي

Abstract

This study aims to examine the impact of the limited availability of digital libraries and the difficulty of accessing them on the quality of accounting scientific research. The study is based on a survey conducted among faculty members at universities, colleges, and higher institutes. A descriptive-analytical approach was adopted, utilizing a structured questionnaire to collect primary data, in addition to relevant secondary sources.

The research problem lies in the restricted access to digital databases and the high cost of subscriptions, which negatively affects the quality of research outputs. The findings indicate a statistically significant relationship between the availability of digital libraries and the quality of accounting research. The study recommends that educational institutions should enhance access to digital libraries and provide subscriptions to scientific databases to improve research quality and reliability

المقدمة:

تعد المكتبات بمختلف أشكالها الركيزة الأساسية لإنتاج المعرفة الإنسانية لما تحتويه من مصادر علمية ووثائقية تمثل حصيلة الجهود الفكرية والعلمية للباحثين والعلماء. كما تمثل نقطة الانطلاق الأساسية للباحثين إذ تمكنهم من إعداد بحوث علمية ذات جودة عالية ومصداقية مرتفعة.

ومع التطور التكنولوجي المتسارع لم تعد المكتبات تقتصر على الشكل التقليدي بل شهدت تحولاً نوعياً نحو ما يُعرف بالمكتبات الرقمية التي أتاحت الوصول إلى مصادر المعلومات بصورة أكثر مرونة وسرعة وقد أسهم انتشار الإنترنت في تسهيل الوصول إلى المعرفة إلا أن هذا التقدم صاحبه عدد من التحديات أبرزها ارتفاع تكاليف الاشتراك في قواعد البيانات والمكتبات الرقمية فضلاً عن محدودية إتاحتها في بعض المؤسسات التعليمية.

وقد أدى ذلك إلى صعوبة حصول الباحثين على مصادر علمية موثوقة مما انعكس سلباً على جودة البحوث العلمية عامة وبصفة خاصة في مجال المحاسبة حيث تعتمد الدراسات بشكل كبير على دقة البيانات والمراجع العلمية وبالتالي فإن الاعتماد على مصادر ضعيفة أو غير محكمة قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة وتوصيات غير قابلة للتطبيق الأمر الذي يُضعف من مصداقية البحث العلمي المحاسبي.

ومن هنا، تبرز أهمية تطوير المكتبات الرقمية ودعمها داخل المؤسسات التعليمية بما يساهم في تعزيز جودة البحث العلمي وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي
مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الصعوبات التي يواجهها الباحثون في الوصول إلى المكتبات الرقمية المتخصصة سواء بسبب ارتفاع تكاليف الاشتراك أو ضعف الإمكانيات التقنية للمؤسسات التعليمية الأمر الذي يحدّ من قدرتهم على الحصول على مصادر علمية دقيقة وموثوقة.

وينعكس ذلك سلباً على جودة البحوث العلمية المحاسبية حيث يؤدي نقص المعلومات الموثوقة إلى ضعف النتائج البحثية وعدم واقعية التوصيات المقدمة مما يقلل من إمكانية الاستفادة منها في تطوير الأداء المحاسبي المؤسسي، وعليه، تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

(هل تؤدي صعوبة الوصول وانخفاض خدمات المكتبات الرقمية إلى نتائج وتوصيات غير واقعية، مما يضعف الثقة في جودة البحث العلمي المحاسبي؟).

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض المكتبات الرقمية وبين جودة البحث العلمي المحاسبي
الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكلفة الاشتراك في المكتبات الرقمية وبين جودة البحث العلمي المحاسبي

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانيات المؤسسات التعليمية في توفير المكتبات وبين جودة البحث العلمي المحاسبي.

الفرضية الصفريّة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض المكتبات الرقمية وبين جودة البحث العلمي المحاسبي
اهداف الدراسة:

- 1 - تحديد أثر التكلفة المادية للاشتراكات في الخدمات المكتبية الرقمية في الحصول على معلومات دقيقة وشاملة.
- 2 - تقييم مدى فاعلية الإمكانيات المتاحة في الجامعات والكليات والمعاهد العليا في توفير المكتبات الرقمية والدور في تعزيز كفاءة المخرجات البحثية وقابليتها للتطبيق العملي.

أهمية الدراسة:

تم تقسيم أهمية الدراسة إلى قسمين هما:

الأهمية العلمية: تتمثل في سد الفجوة البحثية في المكتبة الليبية حول الدور المحوري للمكتبات الرقمية وأثرها على جودة البحث العلمي كما تستمد الدراسة أهميتها من تسليط الضوء على انخفاض المكتبات الرقمية مما يوفر إطاراً مرجعياً للباحثين للربط بين البحث العلمي المحاسبي وبين التطبيق العلمي لمحاسبة.

الأهمية العملية: تكمن في تقديم رؤية تشخيصية من وجهة اراء الأكاديميين في الجامعات والمعاهد العالي بالشكل الذي يعطي إمكانات الي جعل الأبحاث المحاسبية حيز التقيد وتقديم بعض الحلول الي المؤسسات من الناحية المحاسبية والمالية. حدود الدراسة:

1_ الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على المكتبات الرقمية في البحث العلمي، مع تحليل انخفاضها وبيان كيفية التأثير في البحث العلمي المحاسبي وعلی جودة التوصيات والنتائج البحوث المحاسبية ومدى الاعتماد في تطبيقها.

2_ الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة وادي الشاطئ، المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية القرصة الشاطئ.

3_ الحدود الزمنية:

تغطي الدراسة الفترة الزمنية خلال عام 2026، لقياس الوضع الحالي حول أثر انخفاض المكتبات الرقمية وأثرها علي جودة البحث العلمي المحاسبي.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المكتبات الرقمية.

المتغير التابع: البحث العلمي المحاسبي.

الدراسات السابقة:

دراسة (جمعة، 2023): بعنوان "أثر استخدام قواعد البيانات الرقمية على جودة البحوث المحاسبية في الجامعات العربية" هدفت الدراسة إلى قياس مدى ارتباط دقة النتائج في رسائل الماجستير والدكتوراه بتوافر الاشتراكات في دوريات محاسبية عالمية مثل (ScienceDirect) وتوصلت إلى أن الباحثين الذين واجهوا صعوبات في الوصول للمكتبات الرقمية كانت توصياتهم أقل ملاءمة للتطبيق في الواقع العملي للشركات.

دراسة (العنزي، 2021): بعنوان "معوقات البحث العلمي في تخصص المحاسبة بالبيئة الأكاديمية". ركزت هذه الدراسة على الجانب الاقتصادي، وأوضحت أن ارتفاع تكاليف الوصول إلى البيانات المالية وقواعد البيانات المتخصصة يمثل عائقاً جوهرياً أمام جودة البحث العلمي، مما يؤدي إلى تكرار الأفكار القديمة لسهولة الحصول على مراجعها التقليدية.

دراسة (نور الدين، 2022): بعنوان "الرقمنة في المؤسسات التعليمية وأثرها على مخرجات البحث العلمي المحاسبي". تناولت هذه الدراسة كيف أن توفير منصات رقمية متطورة يساهم في تقليل "الفجوة المعرفية" لدى الباحثين، وأكدت أن المكتبات الرقمية ليست مجرد مخزن للكتب، بل هي أداة لتحسين جودة التحليل الإحصائي والمالي في البحوث المحاسبية.

دراسة: (Smith & Johnson, 2019) (دراسة أجنبية مترجمة السياق) بعنوان "Digital Libraries and the Accuracy of Accounting Research". بحثت الدراسة في العلاقة بين توافر المراجع الرقمية الحديثة وبين "القدرة

التنبؤية" للنماذج المحاسبية التي يبنها الباحثون، وخلصت إلى أن الاعتماد على مصادر رقمية ضعيفة أو قديمة يؤدي إلى فشل النماذج المحاسبية عند تطبيقها في بيئة الأعمال الحقيقية.

الفجوة البحثية:

من خلال مراجعة الدراسات أعلاه والدراسة الحالية تبرز الفجوة البحثية في النقاط التالية:

التركيز على "انخفاض" وتراجع الخدمة: معظم الدراسات السابقة تناولت أهمية أو وجود

المكتبات الرقمية كعامل نجاح، لكن الدراسة الحالية تنفرد بتسليط الضوء على حالة الانخفاض أو التعتثر وأثر ذلك كعائق مباشر. يضعف جودة المخرجات المحاسبية

• الربط بالواقع التطبيقي للمؤسسات المالية: ندرة الدراسات التي ربطت بين "صعوبة البحث الرقمي" وبين عدم واقعية التوصيات المقدمة للمؤسسات المالية والمصرفية. الدراسة الحالية تسد هذه الفجوة عبر تبيان أن البحث العلمي المحاسبي يفقد قيمته الاقتصادية إذا لم يستند إلى مصادر رقمية حديثة وذات موثوقية عالية.

الفجوة الزمنية والمكانية: تتناول دراستك الواقع الحالي في عام 2025م، وهو سياق زمني حديث يشهد طفرة في المعلومات ولكن يقابلها عوائق اقتصادية في الاشتراكات، مما يجعل نتائجك أكثر حداثة وملاءمة للبيئة التعليمية الحالية.

الإطار النظري للدراسة

ماهية المكتبات الرقمية وتطورها:

تطورت المكتبات من شكلها التقليدي المعتمد على الأوعية الورقية إلى المكتبات الرقمية التي تعتمد على تقنيات الاتصال والشبكات الحديثة ويشير مفهوم المكتبة الرقمية إلى تلك المنظومات التي تتيح الوصول للمعلومات بشكل إلكتروني يتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية (الحمزة، 2008)

دور المكتبات الرقمية في تعزيز كفاءة البحث المحاسبي:

تساهم المكتبات الرقمية في دمج الأطر النظرية المعاصرة مع التطبيقات العملية، مما يساعد في حل المشكلات التي تواجه المؤسسات المصرفية والصناعية. إن الوصول إلى المراجع الحديثة يضمن موثوقية البحث المحاسبي وقابليته للتطبيق الميداني. وفي حال غياب هذه المصادر، يضطر الباحثون للاعتماد على بيانات غير دقيقة، مما يؤدي إلى استنتاجات مغايرة للواقع (عيسى، 2006)

المكتبات الرقمية وتكوين الباحثين:

تمثل المكتبات الرقمية أداة تكوين أساسية للباحثين في مرحلة ما بعد التدرج، حيث تفرض التحولات نحو "مجتمع المعلومات" ضرورة السعي نحو تطوير التقنيات الرقمية المتاحة للباحثين لضمان جودة مخرجاتهم العلمية (ماحي وبوقنادل، 2020)

التحديات الاقتصادية والتقنية:

تعد التكلفة المرتفعة للاشتراكات في قواعد البيانات العالمية من أبرز العوائق التي تضعف قدرة الباحثين على تحصيل الدراسات السابقة ذات الصلة وهذا يتطلب تدخلاً من الجامعات لإنشاء مكتبات حديثة تواكب التحديات المعاصرة في العلوم المحاسبية والمالية.

الإطار العملي:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبانة الموزعة

البيان	نماذج الاستبانة الموزعة	نماذج الاستبانة	نماذج الاستبانة غير المعادة	نماذج الاستبانة المستبعدة	نماذج الاستبانة الفاقدة "المستبعدة + غير المعادة"	نماذج الاستبانة الصالحة للتحليل
العدد	30	30	0	0	0	30
النسبة	100%	100%	0%	0%	0%	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبانة المعادة كانت 30 نموذج استبيان والتي تمثل 100% من الاستبيان الموزعة، ولا توجد نماذج استبيان غير معادة، ولا توجد نماذج استبيان مستبعدة وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 30 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة.

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالعبارة الإيجابية

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	الإجابة
موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	
5	4	3	2	1	الدرجة

وبالتالي يكون متوسط هذه الدرجات (3)، فإذا كان متوسط درجة الإجابة لا يختلف معنوياً عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة أما إذا كان متوسط درجة الإجابة تزيد معنوياً عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة عالية في حين إذا كان متوسط درجة الإجابة تقل معنوياً عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة. وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3 أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS (Statistical package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما التالي:

نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من أجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3) :

جدول رقم (3) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

البيان	قيمة معامل ألفا	العبارة السلبية على الثبات
العبارة المتعلقة بالمحور الأول	0.78	0
العبارة المتعلقة بالمحور الثاني	0.81	0
العبارة المتعلقة بالمحور الثالث	0.74	0

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالمحور الأول 0.78، ثبات العبارات المتعلقة بالمحور الثاني 0.81، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالمحور الثالث 0.74.

- درجة الموافقة انخفاض المكتبات الرقمية وأثرها على جودة البحث العلمي المحاسبي وأبعادها:

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة انخفاض المكتبات الرقمية وأثرها على البحث العلمي المحاسبي وأبعادها.

العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
المحور الأول: تكلفة الاشتراك في المكتبات الرقمية والوصول إليها:								
تشكل الرسوم المالية المرتفعة للاشتراك في قواعد التكرار	42	22	5	2	0	عالية جدا	4.465	0.000

			0.0	2.8	7.0	31.0	59.2	النسبة	البيانات المحاسبية العالمية عائقاً أساسياً أمام الباحثين.
0.000	4.606	عالية جدا	0	1	3	19	48	التكرار	تؤدي محدودية الميزانيات المخصصة للبحث العلمي إلى الاعتماد على مصادر رقمية مجانية غير موثوقة.
			0.0	1.4	4.2	26.8	67.6	النسبة	
0.000	4.303	عالية جدا		1	1	16	45	التكرار	يؤثر ارتفاع تكاليف خدمات الإنترنت والاشتراكات الرقمية سلباً على حداثة المراجع المستخدمة في البحث المحاسبي.
				1.4	1.4	23.4	65.8	النسبة	
0.000	3.401	عالية	1	1	2	23	36	التكرار	هناك صعوبة في الحصول على البيانات المالية الدقيقة للشركات بسبب غياب المنصات الرقمية المتخصصة والمدفوعة.
			1.4	1.4	2.2	33.1	50.1	النسبة	
			1.4	1.4	5.6	36.6	54.9	النسبة	
المحور الثاني: دور المؤسسات التعليمية في توفير البيئة الرقمية:									
0.000	4.549	عالية جدا	0	3	3	17	48	التكرار	تفتقر الجامعات والمعاهد العليا إلى مكتبات رقمية حديثة تواكب التطورات المتسارعة في المعايير المحاسبية الدولية.
			0.0	4.2	4.2	23.9	67.6	النسبة	
0.000	4.592	عالية جدا	1	1	2	18	49	التكرار	لا تتوفر برامج تدريبية كافية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين حول كيفية التعامل مع المكتبات الرقمية العالمية.
			1.4	1.4	2.8	25.4	69.0	النسبة	
0.000	4.479	عالية جدا	1	0	9	15	46	التكرار	يقتصر دور المكتبات الجامعية الحالية على

			1.4	0.0	12.7	21.1	64.8	النسبة	الأوعية التقليدية (الورقية) مما يحد من فرص التوسع في البحث العلمي.
0.000	4.620	عالية جدا	0	1	4	16	50	التكرار	تحتاج المؤسسات التعليمية إلى تبني استراتيجيات وطنية لرقمنة المصادر العلمية لدعم جودة المخرجات البحثية.
			0	1.5	5.9	21.8	70.2	النسبة	

المحور الثالث: أثر المكتبات الرقمية على جودة البحث العلمي المحاسبي:

العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط	الدالة المعنوية
يؤدي غياب المصادر الرقمية الحديثة إلى تقديم توصيات بحثية غير واقعية. لا تخدم المؤسسات المالية.	التكرار	42	22	5	2	عالية جدا	4.465	0.000
	النسبة	59.2	31.0	7.0	2.8	0		
تعتمد جودة التحليل المالي والمحاسبي في البحوث بشكل طردي على مدى توفر المراجع الرقمية الموثوقة.	التكرار	48	19	3	1	عالية جدا	4.606	0.000
	النسبة	67.6	26.8	4.2	1.4	0		
يساهم ضعف الوصول إلى المكتبات الرقمية في انتشار بيانات مغلوطة أو استنتاجات لا تتوافق مع الواقع العملي.	التكرار	39	26	4	1	عالية جدا	4.423	0.000
	النسبة	54.9	36.6	5.6	1.4	1.4		
تعد المكتبة الرقمية الركيزة الأساسية في بناء فرضيات البحث المحاسبي وضمان مصداقية نتائجه النهائية.	التكرار	48	17	3	3	عالية جدا	4.549	0.000
	النسبة	67.6	23.9	4.2	4.2	0		
	النسبة	69.0	25.4	2.8	1.4	1.4		
	النسبة	64.8	21.1	12.7	0.0	1.4		

ولإيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: -المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة لا توجد علاقة بانخفاض المكتبات الرقمية وأثره على جودة البحث العلمي المحاسبي. لا يختلف عن 3. مقابل الفرضية البديلة: -المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة توجد علاقة بين انخفاض المكتبات الرقمية وأثره على جودة البحث العلمي المحاسبي. يختلف عن 3.

الجدول رقم (5) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بانخفاض المكتبات الرقمية وأثره على جودة البحث العلمي المحاسبي.

المتوسط العام لجميع العبارات	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض المكتبات الرقمية وجودة البحث العلمي المحاسبي	3.23	0.542	12.558	0.000

من خلال الجدول رقم (5) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة إحصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.23 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك انه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض المكتبات الرقمية و جودة البحث العلمي المحاسبي.

النتائج والتوصيات:

بنيت نتائج وتوصيات هذه الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبانة وعددهم 30 مفردة من منظور أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة وادي الشاطئ والمعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية القرضة الشاطئ. وبالتالي سَظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار فرضية الدراسة، أما التوصيات فستركز على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت بعد التحليل.

أولاً: النتائج:

- 1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض المكتبات الرقمية وجودة البحث العلمي المحاسبي حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي دلالة معنوية قوية عند مستوى (0.05).
- 2- ارتفاع المتوسط العام لإجابات العينة (3.23) يدل على أن انخفاض المكتبات الرقمية يؤثر سلباً وبشكل ملموس على جودة البحث العلمي المحاسبي.
- 3- ارتفاع تكلفة الاشتراك في المكتبات الرقمية وقواعد البيانات العالمية يُعد من أبرز المعوقات التي تحد من وصول الباحثين إلى المصادر العلمية الحديثة.
- 4- محدودية الميزانيات المخصصة للبحث العلمي تدفع الباحثين للاعتماد على مصادر مجانية قد تكون أقل جودة أو غير موثوقة.

- 5- ضعف البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية (من حيث توفر المكتبات الرقمية) يؤثر بشكل مباشر على كفاءة وجودة المخرجات البحثية.
- 6- نقص البرامج التدريبية المتعلقة باستخدام المكتبات الرقمية يقلل من قدرة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على الاستفادة المثلى من المصادر الإلكترونية.
- 7- الاعتماد المستمر على المصادر التقليدية (الورقية) يحد من مواكبة التطورات الحديثة في المجال المحاسبي.
- 8- غياب أو ضعف الوصول إلى المكتبات الرقمية يؤدي إلى ضعف جودة التحليل المحاسبي واستخدام مراجع غير حديثة وبالتالي تقديم توصيات بحثية أقل دقة وواقعية.
- 9- أكدت النتائج أن توفر المكتبات الرقمية يمثل عاملاً أساسياً في تحسين جودة البحث العلمي ورفع مصداقية النتائج وتطوير التحليل المالي والمحاسبي.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة توفير مكتبات رقمية حديثة داخل الجامعات والمعاهد العليا، وربطها بقواعد البيانات العالمية في المجال المحاسبي.
- 2- العمل على تخفيض تكاليف الاشتراك في المكتبات الرقمية من خلال اشتراكات جماعية للمؤسسات التعليمية ودعم حكومي أو مؤسسي للبحث العلمي.
- 3- زيادة المخصصات المالية للبحث العلمي بهدف تحسين الوصول إلى المصادر الرقمية الموثوقة.
- 4- تطوير البنية التحتية التقنية في المؤسسات التعليمية خاصة تحسين خدمات الإنترنت وتوفير أنظمة معلومات حديثة.
- 5- تنظيم دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين حول استخدام المكتبات الرقمية ومهارات البحث العلمي الإلكتروني.
- 6- تشجيع التحول من الاعتماد على المصادر التقليدية إلى المصادر الرقمية الحديثة في إعداد البحوث المحاسبية.
- 7- تبني استراتيجيات وطنية لدعم التحول الرقمي في التعليم العالي، خاصة في مجال المكتبات الرقمية.
- 8- تعزيز الوعي بأهمية استخدام المصادر الرقمية الموثوقة في رفع جودة البحث العلمي ومصداقيته.
- 9- دعم إنشاء منصات رقمية محلية تحتوي على بحوث ودراسات محاسبية حديثة تخدم الباحثين في البيئة الليبية.

قائمة المراجع:

- 1- الحمزة، منير (2006). مشروعات المكتبة الرقمية بالجامعات الجزائرية بين النظرية والتطبيق: مشروع المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية نموذجاً (مذكرة ليسانس غير منشورة) جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة.
- 2- الحمزة، منير (2008). دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة). تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، الجزائر.
- 3- عيسى، صالح محمد (2006). المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- 4- ماحي، أمين وبوقنادل، عبد اللطيف (2020). المكتبة الرقمية ودورها في تطوير البحث العلمي. أعمال الملتقى الوطني: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر.
- 5- [cite_start] [cite_start] المادة العلمية المقدمة في مستند "انخفاض المكتبات الرقمية وأثرها على جودة البحث العلمي المحاسبي" [cite: 1-31] (2025)